

# مكتبة المتكلم

التي

بقلم شفيق جبري ، عضو المجمع العلمي العربي

محاضرات التمام للؤلف في كلية الآداب في دمشق سنة ١٩٢٩-١٩٣٠ عدد صفحاته ٢١٢ من القطع المتوسط. عنيت بنشره مكتبة الشرق لصالحها محمد عثمان الجزائري وابنيه . طبع بمطبعة ابن زيدون بدمشق

للمجمع العلمي العربي فضل على الناطقين بالضاد لأزيد من الأيام إلا ذموعاً . وقد عودنا أعضاؤه الأفاضل الجد والثابرة على إحياء الآثار الأدبية قديماً وحديثاً وبعث الشخصيات النورية الكبيرة من مرقدها — بعد أن جبرَّ عليها الزمن ثوب النسيان . وقد أهدى النا الأستاذ « شفيق جبري » عضو المجمع كتابه المتبحر الذي جمع فيه محاضراته عن المتكلم . وهي محاضرات أقل ما توصف به أنها ممتعة وشائقة ، ، وأصدق ما يقال فيها ، أنها طريقة وثاقفة . ولنا تمدح الأستاذ الجبري حين يقول إن الكتاب قد سدَّ فراغاً كبيراً وسلك سبيحاً مبتدعاً مجدداً ، بل نحن تصفه وتقرر الحقيقة بلا مبالغة أو نقصان . ولعلَّ نظرة واحدة في فصوله المختلفة كفيلاً بتقرير هذا الرأي ، فقد تناول فيها الكلام على الأدب وثقافة الذوق ونقد المؤرخات الأدبية والأسلوب وعقيدة المتكلم ووطنه ونسبه وعرويته ونبوته وحياته وأخلاقه وفلسفته ولغته ، وهل كان شعوبياً وابن تلم الخ وكان موقفاً كل التوفيق في نظرائه وغائب أحكامه التي ذكرها في بحوثه الطريقة

وقد كانت المحاضرة الأولى خير تمهيد للكتاب ، لأنه خصَّ بها درس الأدب وأثره وغايته ، وذكر نجحة رائدة من آراء أساطين رجال العرب المتأخرين ، وألمَّ فيها بموضوعه الملمة مجدبة موقفة . وربما أخذنا على الأستاذ أن يستكثر على الأدب إن يدرس لأنه يعد الأدب لهواً شرساً ويرى أن كلمة الدراسة تدلُّ على شيء من اجتهاد التهن واعانت الفكر ومهما حاول الأستاذ أن يتعنا بليانته أنه على حق فيما يراه ، فإنا نرى في تمييزه هذا ما بصدم الحقيقة ولا يتفق مع الواقع . فليس الأدب لهواً — ولم يسترك ذلك إلا في عصور الانحطاط حيث يكثر التلوع بالمحسّنات الغضبية والمجازات والاستعارات الخلابّة التي لا طائل تحتها

ان الادب يتناول لب الحياة وما تحسب ان نظرة الادب — الجدير بهذا الاسم — الى الحياة والى الادب الذي يشرح اسرارها ولبانها بما يصح ان يسلك في عداد اللهب معها فلما انه شريف او كريم او سام الى آخر هذه السمات التي لاتنتفي عنه انه لمؤ على كل حال للاستاذ ان يقرر ان في الادب ودرسه لذة لا تعدها لذة فليس لنا على قوله اعتراض لان العالم يرى في درس النلم لذة والفيلسوف يرى في درس الفلسفة لذة كما يراها الاديب سواء بسواء.

على ان ذلك لا ينقص من فضل الاستاذ الاديب شيئاً. فقد ابدع في كثير من فصوله التي لا يتسع هذا الفراغ الضيق لاقباس شيء منها. وقد قال في مقدمة كتابه إنه يرجو ان تكون محاضراته ذكرى طيبة لأول كلية ادية انشئت في دمشق وأنه يرجو ان تظهر في صفحاتها نيات صاحبه في اخلاصه المحبة للادب. ونحن نقول ان محاضراته — بحق — خير ذكرى طيبة للكلمة، وفيها اكبر دليل على اخلاصه المحبة للادب، وعلى ما احرزه من التوفيق في خدمته.

## الشرع الدولي في الاسلام

تأليف الدكتور نجيب الارمنازي مع مقدمة من قلم الاستاذ فرس بك الخوري في مائتي صفحة من القطع الاوسط اخرجته مطبعة ابن زبون بدمشق الشام

لتطور فكرة الشرع الدولي في الاسلام ادوار من التدرج تامة في كل عصور الاسلام لتكون الدولة الاسلامية من البعث الى نهاية سقوط الدولة الاسلامية باعتبارها خلافة لجميع دين يدي الخليفة السلطين الروحية والزمنية

ولقد كان لتأثر الروح العربية بتقاليد قبائل الجاهلية اثر في صبح الشرع الدولي في الاسلام بصيغة خاصة، جسدت بين هذه التقاليد وبين ما ادت اليه تجارب الفتح الاسلامي خلال النهاية العقود الاولى من تاريخ النطاية الاسلامية

فليس من ينكر ان لجاهلية شرعاً شبيهاً بالشرع الدولي، حتى لقد قال بعض الباحثين ان لكل قبيلة من قبائل الجاهلية شرائعها الدولية. وانا نقول « الدولية » هنا تجاوزاً على اعتبار ان كل قبيلة من القبائل كانت تمشي في نظامها الداخلي وتقاليدها الموروثة « دولية » صغرى لها شرائعها التي تلائم حالاتها البدائية الاولى ونظامها الفراري الذي اخذته تقليداً عن اوائلها. ففي ايام العرب المعروفة في كتب الادب وفي المناقشات المتعددة

التي وقعت بين رؤوس الثيائن وفي المناهدات التي حضرت بعد الحروب الطاحنة التي كانت تشبك فيها اكثر من قبيلة عادة ، وفي طلب اللذيات والتأر وتجويز اخذ اندم بالدم في بعض الظروف ، ومحرّم ذلك في ظروف اخرى ، ملايات من الشرع «الدولي» كان لها اثرها في الاسلام وفي الدول الاسلامية بعد ان خرجت الامة العربية بالدين الاسلامي امة غازية ، بل امبراطورية عظمى لم يعرف التاريخ من اشباهها الا القليل

وللإسلام في ذلك سوابق تاريخية عديدة اقربها اليه شريعة حمورابي في اشور وشريعة موسى عليه السلام ، تلك الشريعة التي قامت عليها دولة سليمان بن داود بعد ان فتح اليهود ارض المماد . فان في شريعة موسى شياً من شريعة حمورابي ، وفي شريعة الدولة اليهودية كل الروح الموسوية التي اورتها اياها تجارب هذه القبيلة الفذة بعد ان قاد الخليل ابراهيم اور الكلدان الى ان خرج اليهود من مصر وفتح فيها موسى من روحه ما حفزها الى النزول والفتح على ان الشرع الدولي في الاسلام قد تأثر بشرائع اهل البادية اكثر مما تأثر بشرائع اهل الحضارة . فليس في شرع الاسلام الدولي مثلاً شياً من نصب الروح اليهودية التي كانت لا تجعل على يهودي لمن هو على غير دينه ذمة ولا عهداً . كذلك لا ينكر باحث ان هذا الشرع قد تأثر في الاسلام بالنزول والاحتكاك بأهم لها شرائعها ولها اصولها الثابتة . فلا شبهة مطلقاً في انه تأثر بتقاليد فارس والهند وبشرائع روما

وللتوسع الاستعماري اثره في تكييف الشرائع الدولية وفي وضع شرائع جديدة والقضاء على الشرائع القديمة . فان اوربا قبل عصر الاستكشاف البحري مثلاً كانت تتبع من هذه الشرائع ما يلائم حالاتها وما تتطلب مقتضيات حياتها الهادئة في ظل النظام الاجتماعي فلما غمرت اوربا حاجات عصر جديد كانت له اسبابه ومهيئاته تكييفت شرائع قديمة وسنت شرائع جديدة ، لم يراع فيها الا مجرد الحاجة ولم تأثر بشيء من روح التقاليد الموروثة . ذلك لان عيسى عليه السلام لم يترك من ورائه شريعة ، بل ترك روحاً ادينية مصبوبة في قالب ديني

والكتاب الذي بين ايدينا يعطي انقاضي فكرة واضحة من تطور الشرع الدولي في الاسلام وهو كما قلنا قبلاً الرسالة التي نال بها الاستاذ الارمنازي لقب دكتور في الحقوق من جامعة باريس من درجة جيد جداً وقد ساعد على توضيح هذه الفكرة ذلك التقديم الذي دمج به رابع الاستاذ الكبير فارس بك الخوري ، وعقب عليه المؤلف بما دل على طول اكيابه على هذا الموضوع الذي يتطلب من اعسر وطول الاناة والبحث ما يجلتنا تحت قراء الادب العربي ، قبل تراءه التاريخ واصول الشرائع على اقتناء هذا الكتاب الثمين

## بلاد العرب : جبلاً وصحراء

Arabian Peak & Desert by Ameen Rihani -- Constable London 1917

بلاد العرب من اقدم البلدان عمراً ولذا ليس في اللغة العربية كتب عنها تصارع لكتب التي آلفت باللغات الاوربية في تاريخها ووصفها الجغرافي والعمري مع ان ابوابها كانت موصدة في وجوه الاوربيين. ومن احدث الكتب الانجليزية التي صدرت في هذا الموضوع كتب صديقا امين الريحاني. فقرأنا يذكر ان اصدر اول كتابه في «الملك ابن السعود» ثم وضع كتاباً دعاه «حول شواطئ بلاد العرب» وصف فيه زيارته الى الملك حسين في جده والى السيد الادريسي امير الصير والى شيخ البحرين والكويت

والكتاب الذي بين ايدينا يشمل على وصف الرحلة من عدن الى اليمن ومن اليمن الى الحديدة وما لقيه في اول الطريق من الصوبة في الحصول على اذن الانكليز في السفر. فان تصور الكتاب الاولي حافلة بنوادير المداورات السياسية التي يمارسها ممثلو الحكومة الانكليزية في بلاد العرب وغيرها من بلدان الشرق واكثرها مبني على دسائس اصحاب الاعراض وذوي الريية في الناس. قال صفحة ١٦ و١٧ «وقد طلعت بعد ثلاثة اشهر ان تأخير صدور الاذن لنا بالسفر من ليج كان امتظاراً لتطبيقات ترد من لندن ووشطن (لان الريحاني يحمل جوازاً اميركياً). وقال صفحة ١٨ «ولما صدر الاذن بالسفر استخدمت دار المعتد البريطاني في عدن عربياً ليرافقنا سراً الى صنعاء ويرسل اليها تقريراً بما نقول ونفعل. واعطى ظرفاً محتوماً لا يفتح الا بعد الخروج من ليج يشمل على مسائل عليه ان يحيب عنها لدى رجوعه»

اما وقد تبدد شع الانكليز من الرحلة فانت في هذا الكتاب رفيق امين الريحاني الكاتب الشاعر العمري رسول السلام والوثام بين امراء العرب. تقرأ الفصل اثر الفصل وانت في شوق الى المزيد. هنا وصف البلاد التي يمر فيها وصفاً جغرافياً عمرياً أيضاً اخذاً. فمنازل القوم في الحل والترحال. في الحرب (ما اكثرها) والسلام (ما اندره). في الاكل والشرب والضيافة والزواج. آراؤهم في السياسات العالية ومشاهد الطبيعة في الفجر والغروب في صفاء اثليل وفي وهج الظهيرة. كل ذلك مرسوم هنا رسماً صادقاً بلياً

ثم هنالك وصف صنعاء وبقاؤه فيها اسيراً تحيط به الريب اولاً لان الامير يحيى لم يقتنع بحسن نيته صديقاً مكرماً سراً بعدئذ ومفاوضاً بارعاً يحاول ان يهرب بين سلك الحجاز وامير اليمن. ويتخلل ذلك ما جرى عليه القوم في رمضان ووصف النيات الذي يدخونه وباني صنعاء وصناعاتها وتاريخ الزيود ومقام اليهود فيها وبعض الحجارة الكريمة التي يمكن

استخراجها والأبحار والمخطوطات القديمة التي في خزائنها ومقام النساء وتعليمهن والعتات السياسية المختلفة ومصيرها كعثة الكولونل جاكوب الياوية وبنة فرنسية تجارية قدمت صنعاء في أثناء وجوده فيها . أما وصف الحيان والإهاد التي قطها في أوبته من صنعاء إلى الحديدة فلم ترَ وصفاً أبغ منه لمشهد طبيعي كهذه الحيان

أشارت جريدة انديلي نيوز الانكليزية إلى هذا الكتاب بقولها « أمين الزمان يبلغ الرطالين . أنه يصف المشاهد العربية بكلمات مسحورة » . وهذا غاية ما يملكه المدب

### السيف والنار في السودان

سلاطين باشا رجل عموي دخل في خدمة الحكومة المصرية سنة ١٨٧٨ تحت إدارة غوردن باشا . وتعين حاكماً لولاية درفور المعروفة سنة ١٨٧٩ . ووقع في أسر المهدي السوداني سنة ١٨٨٣ وظل محجوراً تحت مراقبة الخليفة عبد الله التعايشي ١٢ سنة وصف حوادثها وصفاً مؤثراً يرق له صلد الصخر . وهرب من السودان سنة ١٨٩٥ بمساعي ذويه وواسطة كثيرين من العرب والسودانيين . فكان لهربه ضجة عظيمة اهتزت لها قواعد دولة الدراويش لأنه مطلع على حقيقة أمرها . ومن عرف بقاتلك تلك . وعلى أثر نجاحه سارت الحملة المصرية الانكليزية لاسترداد السودان وكان من أمر فوزها وسقوط المهدوية ما يعرفه الجميع . ترجم هذا الكتاب إلى العربية جريدة البلاغ . وهو ينطوي على ١٩ فصلاً فيها ٣٥١ صفحة . يقف مطالع فيه على كثير من أحوال السودان ونسبه أهله ومبدأ المهدوية وعلاقتها التاريخية والسياسية والدينية بما لا يجده في مجلدات ضخمة

### التقويم السوري الأميركي

اصدر الأديان السورين الأميركيان نيب عربيض وصبري اندريا كتاباً قيماً يشتمل على تقويم ودليل للسوريين المهاجرين في أميركا . أما انقسم الاول منه فيشتمل على بحث أدبي تاريخي في تاريخ سوريا وموقعها الجغرافي وتقسيمها الإداري في الوقت الحاضر ثم تاريخ المهاجرة السورية ويلي خلاصة لتاريخ الأميركي ودستور الولايات المتحدة الأميركية ثم كل ما يتعلق بالثقاق الفرعية الأميركية ويلي بيان وافٍ عن الجميات السورية في نيويورك وبروكلن وتاريخ انشائها ووصف اغراضها وأعضاء مجالسها وغنواتاتها . وانقسم الثاني يشتمل على دليل مجازي لسوري نيويورك مرتباً بحسب حروف الهجاء وبحسب المهن والحرف ثم دليل مثله لسوري بروكلن

والكتاب مطبوع اتقن طبع على ورق صقيل ومجهد مجليداً متيناً حسن الرواء . ويطلب من صاحبه بمنوان 31 W. 29 th St. نيويورك

## التقرير السنوي للمعهد السمثسوني

Annual Report. Smithsonian Institution, 1928

فما اوقف احد خدمة العلم مالا زادت فائدته على قائمة المال الذي اوقفه المنز  
 مختصن الكناوي الانكليزي لخدمة العلم ونشره في امريكا . فانه اوقف مائة الف جنيه  
 يستغل ريعها في اقع ما يستغل له المال اي تزية العلم ونشره . ومن اشهر الذين تولوا  
 ادارة هذا المعهد جوزف هنري الطبيعي الاميركي المشهور والاساذ نظلي وهو عالم طبيعي ايضا  
 درس مسألة الطيران درسا نظريا ثم حاول ان يطبق ما عرفه تطبيقاً عملياً . وللمعهد اليوم  
 فروع كثيرة متصلة به منها مرصد لعلم الفلك الطبيعي لقياس حرارة الشمس والتغيرات التي  
 تطرأ عليها واثار ذلك في اوزون الهواء ومقدارهم . ومنها باثاث اثوغرافية مختلفة ومنها  
 مطبعة كبيرة لطبع الرسائل العلمية ومبادتها مع نشرات المطابع العلمية في اوربا ومنهادار للتاريخ  
 الطبيعي والآثار العظيمة في واشنطن تدعى متحف الولايات المتحدة القومي وخدمة للحيوانات  
 ومكتب خاص للناية بوضع كتالوج دولي للمطبوعات العلمية . ويتصل به دار للآثار  
 الفنية من صور وتماثيل وغيرها

وقد جرت عادة هذا المعهد ان يصدر كل سنة مجلداً ضخماً يحتوي على تقرير سكرتيره  
 العام فيسبب فيه اعمال المعهد في السنة السابقة ويملحق به مجموعة مختارة من المقالات  
 العلمية نذكر منها في المجلد الذي بين ايدينا « المجرآت الجزرية » للاستاذ فيرت دوغلس  
 و « التلكوبات الفلكية » للاستاذ بيزو و « نتائج جديدة في الاشعة الكونية » للاستاذ  
 ملكين ومساعد الدكتور كرون . و « فوهات القمر » . و « بعض مسائل الجغرافية القطبية » .  
 و « الجدال حول الحلقات المنقودة » و « الحاطبة بين الحشرات » و « فيولوجية الندد الصفاء » الخ

## المختارات

تأليف الاب دجيل نعه اليسوعي بيروت - الجزء الاول صفحاته ٢٢٤ من القطع الوسط  
 ضبع للطبعة الكاثوليكية بيروت . منه خمسة قروش مصرية  
 كتاب وضعه المؤلف للناشئة المتعلمة ليكون مرجعاً لقراءتهم ومطالعاتهم . وهو مجموعة  
 طيبة منتقاة من اعذب الشعر وارق النثر لطائفة من كبار كتابنا وشعرائنا الشرقيين  
 المعاصرين . وللمؤلف من ذلك غرض جليل كما ذكره في مقدمة كتابه وهو ان التليذ  
 دائماً يحب عصره . ويحب وطنه ويحب النوع في الكتابة ويحب جمالها فتشئ المؤلف مع  
 هذه العجة الطبيعية في التلاميذ وأخرج لهم هذا الكتاب عربياً وطيناً شرقياً جميلاً  
 ليوافن طبعته في قومهم وقد جعل المؤلف الكتاب جزأين ظهر الاول منها وظهرت معه  
 غيرة الآب الجليل على اللغة العربية . وسيظهر الجزء الثاني في اواخر هذا الشهر

## خمسة في سياره

تأليف الأستاذ سامي الجريدي - - صفحاته ١٢ - قطع المتحف - من مطبوعه المتحف  
 لما نشرنا المقالة الأولى من هذه السلسلة الثمينة في متحف يناير سنة ١٩٢٨ وجدنا  
 لها بالكلية التالية : السفر مدرسة الحياة . والارض كتاب لا يقرأ منه المقيم في بلد واحد  
 إلا صفحة واحدة . لأن الارشاح يصقل الطبع . وتقف العقل . ويهذب النفس . ويضبط  
 الخيال الجامح بضوابط الحقيقة . ويطلق الفكر من اغلال الحزب الاجتماعي والتاريخي  
 ويوسع افق النظر الى الحياة والسران . فاذن كان المسافر ذا نظر نقاد واولياً لحوادث  
 التاريخ وعبره ، خبيراً بطائع الشعوب وآدابها ملماً بنظم السران واصولها ، وكان ذا قلم  
 رشيق العبارة سلس الاسلوب جاءت كتاباته عن اسفاره من امتع الكتابات والدها واكثرها  
 فائدة . وقد اجتمعت هذه الصفات المتأززة لصديقتنا الأستاذة سامي الجريدي المحاسمي ويسرنا  
 انه قد عزم على ان يتحف قراء المتحف بطائفة من اخبار اسفاره جري في كتابها على  
 اسلوب جديد في الأدب العربي . قلنا ذلك قبل نشر الرسائل . اما وقد نشر معظمها واطلع  
 عليها القراء فهم ولا شك يفرون الحكم السابق

ومما يسرنا ان الأستاذ الجريدي قد ضرب في كتابه هذه الرحلة باساليب الرحلات القديمة  
 عرض الحائط . فانه لم يترجم هنا كتاباً ليذكر ولا دليلاً لكونه كما يفعل بعض الرحالين  
 فيشون القارئ بقولهم «ومنا في الساعة كذا من تاريخ كذا الى المدينة الفلانية وابتنا  
 فيها كذا ساعات ثم غادرناها في الساعة كذا من يوم كذا» وهم جراً . ان رحلات الأستاذ  
 جريدي جغرافية وعقلية في آن واحد . فهو ينظم مع اصداقاته زياراتهم الى الاماكن التي  
 تستحق الزيارة في جبال فرنسا وسويسرا وميادين بلجيكا وغيرها من البلدان فيصف الازر  
 الذي تزكوا هذه الزيارات في تصيد وفي فتره الراحة بين رحلة ورحلة او في اثناء الرحلات  
 نفسها يقدم الحمة على رحلات عقلية ليكشفوا خريطة الفكر الحديثة في كثير من مواضعها  
 الغامضة . فهم يناقشون في الفن والحرب والصهيونية والاستقلال والدين والحكومة  
 النيابية واساس الامبراطورية البريطانية ومقام الرجل العظيم في التاريخ وسمرات الاولاد  
 وفوائد الرقص واصوله فيدي كل منهم رأياً يتسق في الغالب مع الفرية التي ربي عليها  
 والفلسفة التوسية السائدة في بلاده . ومن هنا اختلاف وجوه النظر بين المناقشين ووصولهم  
 في غالب الاحيان الى حكم تطئس اليه النفس ويسلم به العقل

وقد اجاد المؤلف في وصف الانكليزي وزوجته والفرنسي وزوجته البنانية الاصل  
 والمصري وصفاً دقيقاً تستطيع ان تفرق به الانكليزي عن الفرنسي عن المصري وكان في

كثير من ملاحظاته الدقيقة غريفاً كل الظرف كلاحظته على ندوة الصابون في نادق نرنا  
ويع عيدان القاب فيها ووصفه للمصري بحرب أن يفتد الانكليزي في شرب الوسكي  
وتدخين العيون ووصفه لدوار البحر وغير ذلك

أما وصفه لروما المدينة الخائفة ولمدينة فيشي عروس مدن المياه وبحيرة اسي وجليان  
الفرج قاية في دقة الوصف وبلاغة التعبير فبحث عشاق الادب المصري على اتائه  
في دمشق تحت القنابل

#### A Damas sous les Bombes. Alice Poulleau-Bretteville Frères

مؤلفة هذا الكتاب سيدة فرنسية كانت مقبلة في دمشق في اثناء الثورة السورية فكانت  
تدوّن في يومياتها ما تسمعه من الاشارات وما يقع من الحوادث وما يحظر لها تطبيقاً عليها.  
ومن يطلع عليه يقرأ المؤلفات بحكمة لو كان لبعض المسؤولين من بني قومها مثلها لتلافوا  
الحوادث الالهية التي وقعت في البلاد السورية. فانها على ما يظهر لنا من مطالعة يومياتها  
المدونة هنا شديدة السطع على القضية السورية لاذعة النقد لانعازل الفرنسيين في البلاد  
حكمة الرأي ذكية النواد في تفهم طبائع السوريين وعاداتهم ومذاهبهم الدينية والفنية  
والادبية حتى تستطيع ان تقدر ان عمل كذا يتسقى وطبعهم او لا يتسقى. اريال منهم رضا  
او لا يبال. واذا كانت هذه اليوميات لم تعدن وتمتج بعد انتهاء الحوادث فلحكمة ووصواب  
الحكم ودقة النظر التي تبدو في بعض صفحاتها جديرة بكل اعجاب  
واذا صرفنا النظر عن الحوادث السياسية والتمنيق عليها في هذا الكتاب وجدنا فيه  
وصفاً بليغاً لبعض مشاهد الحياة الشرقية كما وانها سيدة غريبة ترى في الشرق حضارة يجب  
تفهمها بالتقرب منها والتخلل فيها لا بالوقوف منها موقف المحقر المتصغر لشأنها من غير  
درس او فهم او عطف

#### هرم الجيزة الاكبر

تأليف المهندس الانكليزي دافنسون — ونقده الى العربية احمد فهمي ابو الخير صفحاته ١١٠  
نوع المتطف — مزين برسوم — وضعه لجنة الامم المتحدة

يشتمل هذا الكتاب على مباحث في القصد من بناء هرم الجيزة الاكبر المعروف بهرم  
خوفو ووصف عملياته البنائية. من وجوه خندمي والنرض الرئيسي من رسالة المهندس  
دافنسون ان يثبت ان الهرم الاكبر قد وضع تصميماً ونمياً بناؤه لكي يظل قائماً اندر كل ما قدا  
كان القصد من انشائه هو ذلك حقيقة فان الهرم الاكبر يكون بلازاع مآلة بنائية تستحق  
من معهد المهندسين دراسة خاصة وقد فعل ذلك بأسلوب يشهوي القارىء. فلا يعل الحديث  
المهندسي الدقيق. فنشكر للاستاذ احمد فهمي ابو الخير نقده هذا الكتاب الى اللغة العربية

## مطبوعات دار الكتب المصرية

صدر القسم الادبي في دار الكتب المصرية ثلاثه مجلدات نفيسة لا يستغنى عنها اديب شرقي وهي ككل الكتب الادبية التي تصدرها هذه الدار من نقائس الآثار الادبية التي لم تطبع او طبعت طبعاً تجارياً فلم يلتفت الى تصحيح مسوداتها وتحقيق قراءتها وجمال مظهرها . والكتب التي امامنا الآن هي :

- (١) الجزء الثالث من ديوان ميهار الديلمي في ٣٧٠ صفحة من القطع الكبير
- (٢) المجلد الرابع من كتاب عيون الاخبار تأليف ابن قتيبة الدينوري . في ٣١٠ صفحات فرد نحو نصفها فهرس الكتاب وهي فهرس رجال اسند وفهرس اسماء الشعراء وفهرس الاعلام وفهرس الامم والنبايل والارهاط والمنازل وفهرس الاماكن وفهرس الكتب وفهرس التوافي وفهرس النصاب الايات
- (٣) الجزء الخامس من فهرس الكتب العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية لغاية شهر ديسمبر ١٩٢٨ وهذا الجزء يشتمل على فهرس الكتب التاريخية وهو ٤٣٠ صفحة مرتبة بحسب الحروف الهجائية

## الدهور

بحجة انتقادية في العلم والفلسفة والادب من ارقى المجلات الشهرية التي ظهرت في سوريا ولبنان بعد الحرب الكبرى . انشأها ابراهيم اقدسي الحداد وحطها لسات حال جمعية التضامن الادبي ببيروت . جاءنا العدد الاول فوجدناه حافلا بالمقالات العلمية والفلسفية النفيسة مثل نشوء الجماعات وتطورها وتأثير الفلسفة الجبرمانية في اوروبا وتقسيم الحيوانات - وقد اطلعنا اتفاقاً على الصفحة ٦٢ فوجدناها انه ترجم Proboscidiens بالهجرة وBumiantes بالخرطومية مع ان الاولى يجب ان تترجم بالخرطومية والثانية بهجرة وقد ترجم Primates بالقرود مع ان التريجات تشتمل على نوع الانسان Homo Sapiens وذكر المشابهة للحيوانات Placentaires قلاباستا باللغة العربية المشبه وهي عضو اتصال الجنين بالرحم وواسطة اشتدائه والتفصيلة تعرف بالمشيمية او بفصيلة الحيوانات ذوات المشيمة وسعيد النظر في هذا الجدل لانه يظهر لنا ان واضع خالف في كثير من مواضعه الشائع بين كتاب العربية . وكان يحسن به ان يذكر ابن رشد في السطر الاول صفحة ١٢١ بدلاً من الاكتفاء بالنقطة الاخرى المحرف

رجزاً عمل في غير محذور من الوجهة التهذيبية فلا المتدثون في علم النحو يستطيعون فهمه ولا المتقدمون يحتاجون إليه . والاعتماد على التذكرة في التنجيم المصري لا يكفي في علم من العلوم وخصوصاً في علم النحو

(الجديد) في القراءة العربية . وهو كتاب مطالعة للمتدثين يشمل على قطع نظرية يعطوي بعضها على فوائد علمية عملية كقطعة «الكهرباء» صفحة ١١١ وأخرى على فوائد حنقية كقطعة «النحلة» صفحة ١٧ وأخرى على فوائد لغوية كالقطعة ٥٢ صفحة ٧٤ وما يزيد قيمته في عيون المرين التي الفاظة مختارة وعباراته محكمة فطالته تقوي في التلايد ملكة البلاغة

(اسامة بن منقذ) محاضرة القاها في ردهة المجمع العلمي العربي بدمشق السيد طاهر النصاني الحموي . وقد كان اسامة على ما يعرف قراء المتقطف «رجل سيف وعنان وادب وبيان» صفات قل أن تجتمع لغيره من الامراء . صفحات المحاضرة ٤٠ صفحة وقد طبعت بغرفة المكتبة الوطنية بحماه

(في تعليم المرأة) كتاب يبحث في مقام المرأة في الهياث الاجتماعية ووجوب تعليم المرأة الراية في العصر الحاضر بقلم السيد جعفر حسين وقد طبع بمطبعة الشعب ببغداد

(الحيان الشعري) عند العرب . سامرة للاديب التونسي المجدد ابن القاسم الثاني في ١٣٦ صفحة من القطع الصغير شمارها «لقد اصبحنا نطلب حياة قوية مشرقة ملؤها النظم والشباب ومن يطلب الحياة فليبعد غده الذي في قلب الحياة اما من يبدا اسمه وينسى غده فهو من ابناء الموت وانجاز القبور الساخرة» وقد طبعت بمطبعة العرب بتونس

(حل مسائل خلاصة الطبيعة) تأليف علي حنين روهي ب. ع. المقتضى بمعارف فلسطين . وهو يشمل حل جميع التمرينات الرياضية في كتاب خلاصة الطبيعة ج (١) الذي اثنه المنفور له اسماعيل حنين باننا وكيل وزارة المعارف المصرية سابقاً وهو يطلب من المكاتب الشهيرة في القطر المصري وفلسطين وشرق الاردن والعراق

(شرح الارجوذة بالرجز) كتاب نود ان لا يضيع الناظم الوقت في شرح الارجوذة رجزاً فقد نظم الشيخ ناصيف البارحي الارجوذة وشرحها نثرأ في كتاب يبلغ عدد صفحاته نحو ٤٠٠ صفحة ومع ذلك يرى التلميذ بعض الصعوبة في درس علم النحو فيها ولا بد له من الاطلاع على قواعد النحو والتمرن قبل الاندماج على درسه فيها . فاقدم الاستاذ نجيب نياض على شرحها